

ابن ماجه وابن سعد والطبراني عنه بلفظ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا الْحِكْمَةَ، وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ» وعند أبي نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِلَفْظٍ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، وَانْشُرْ^(١) مِنْهُ» كَذَا فِي الْمُنْتَخَبِ (٢٢٨/٥).

دَعَاؤُهُ ﷺ لِجَعْفَرِ

وولده زيد بن حارثة وابن رواحة رضي الله عنهم

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَحْمَدَ وَابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفراً فِي وُلْدِهِ». وَعِنْدَ الطَّيَالِسِيِّ وَابْنِ سَعْدٍ وَأَحْمَدَ وَغَيْرِهِمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفراً فِي أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي صَفْحَةِ يَمِينِهِ^(٢)» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ الشَّغْبِيِّ: أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَلَ يَوْمَ مُؤْتَةِ بِالْبَلْقَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفراً فِي أَهْلِهِ بِأَفْضَلِ مَا خَلَقْتَ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ» كَذَا فِي الْمُنْتَخَبِ (١٥٥/٥) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٣٩/٤) عَنِ الشَّغْبِيِّ نَحْوَهُ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٤٦/٣) عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرَ وَابْنَ رَوَاحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ شَأْنَهُمْ فَبَدَأَ بِزَيْدٍ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَزَيْدٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَزَيْدٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَزَيْدٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِجَعْفَرَ وَلِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ».

دَعَاؤُهُ ﷺ لِأَلِ يَاسِرٍ وَأَبِي سَلْمَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَابْنُ سَعْدٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَلِ يَاسِرٍ وَقَدْ فَعَلْتَ». وَعِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي عَمَارٍ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، كَمَا فِي الْمُنْتَخَبِ (٢٤٥/٥).

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلْمَةَ، وَارْزُقْ دَرَجَتَهُ فِي الْمُقَرَّبِينَ، وَاخْلُفْ فِي عَقْبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَانْسَخْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَوَزَّرْ لَهُ فِيهِ» كَذَا فِي الْمُنْتَخَبِ (٢١٩/٥).

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْقُبَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ جَبَّانٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْمُنْتَخَبِ وَانْشُرَهُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) صَفْحَةُ يَمِينِهِ: يَدُهُ.

كان النبي ﷺ يأخذني فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخْذِهِ وَيَقْعِدُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. عَلَى فَخْذِهِ الْبِيسْرَى ثُمَّ يَضْمُنَا ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْحَمُهُمَا فَارْحَمْهُمَا». وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٤/٦٢) عَنْ أُسَامَةَ نَحْوَهُ. وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عِنْدَهُ عَنْهُ بِلَفْظٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُمَا فَاحْبِبْهُمَا».

وعند أحمد والترمذي - وحسنه - والطبراني وغيرهم عنه قال: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَبَطْتُ^(١) وَهَبَطَ النَّاسُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَضْمَيْتُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَجَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيَّ وَيُرْفَمُهُمَا، فَأَعْرَفَ أَنَّهُ يَدْعُو لِي. كَذَا فِي الْكَنْزِ (٥/٧) وَالْمَتَخَبِ (٥/١٣٦).

دعواته ﷺ لعمر بن العاص وحكيم

ابن حزام وجريز وآل بسر رضي الله عنهم

أَخْرَجَ ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَمْرِ بْنِ الْعَاصِ - ثَلَاثًا - كُنْتُ إِذَا نَادَيْتُهُ بِالصَّدَقَةِ جَاءَنِي بِهَا» كَذَا فِي الْمَتَخَبِ (٥/٢٥٠).

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ حَكِيمِ مَرْفُوعاً: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهْ فِي صَفْقَةِ يَدَيْهِ» قَالَ لِحَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ. وَعِنْدَ عَبْدِ الرَّزَاقِ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً بِدِينَارٍ، فَاشْتَرَاهَا ثُمَّ بَاعَهَا بِدِينَارَيْنِ، فَاشْتَرَى شَاةً بِدِينَارٍ وَجَاءَ بِدِينَارٍ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبِرْكَهَةِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَصَدَّقَ بِدِينَارٍ. كَذَا فِي الْمَتَخَبِ (٥/١٦٩).

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ جَرِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ لَا أُثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثْرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مُهْدِيًا» فَمَا سَقَطَتْ عَنْ فَرْسِي بَعْدُ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ» - بَيْتٌ كَانَ لَخَنَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِسْمِ الْكَعْبَةِ الْبِيْهَانِيَّةِ - قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ لَا أُثْبِتُ - فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ، كَمَا فِي الْمَتَخَبِ (٥/١٥٢).

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِي قَاعِدَيْنِ عَلَى بَابِ دَارِنَا إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، فَقَالَ لِي أَبِي: أَلَا تَنْزِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَنْطَعِمُ وَتُدْعُو بِالْبِرْكَهَةِ؟ فَتَنْزَلُ فَطَعِمَ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي

(١) هبط من الجرف، وهو مكان خارج المدينة كان أسامة معسكراً فيه لينطلق إلى المهمة التي كلفه بها النبي عليه السلام.